

المكتبة الخضراء للأطفال

٢٩

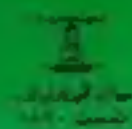
أميرة القصر الذهبي



www.bukawarna.com

معمورة

رسم: محمد عطية الإبراهيمي





ذَاتَ يَوْمٍ مَرَّ السُّلْطَانُ ، وَحِينَئِذٍ أَحْسَنُ أَنْ يَهَابَهُ فَذُ قَرِئَتْ ، طَلَبَ
 حُضُورَ أَحَدِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ رِجَالِهِ وَالْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ مِنْ وَزَرَانِهِ ، وَكَانَ يُسَمَّى
 يَحْيَى ، وَكَانَ يَحْيَى هَذَا وَزِيرًا مُخْلِصًا لِلْسُّلْطَانِ ، وَلِهَذَا سُمِّيَ الْوَزِيرُ
 الْأَمِينُ ، لِأَنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا لِسَيِّدِهِ طَوْلَ حَيَاتِهِ ، وَحِينَئِذٍ حَضَرَ إِلَى السُّلْطَانِ فِي
 حُجْرَةِ فِرَاشِهِ قَالَ لَهُ السُّلْطَانُ : يَا يَحْيَى ، أَنْتَ وَزِيرِي الَّذِي لَا أَشْكُ

مطلقاً في إخلاصه . وليس عتدي الآن شيء أفكر فيه غير اني . وهو لا يزال في صغراً . ومثله في أشد الحاجة إلى من يساعده في تدبير الحكم . وترشده إلى الطريق المستقيم . حتى نجيته رعيته ونطيعه . وليس لي من بين وزرائي صديق أتق به كل الثقة غيرك . وأملني كبير في أن تحقق حسن ظني فيك . وذلك بأن تعلمه كل ما يحتاج إليه من علم وتدبير . لكي يكون سلطاناً عادلاً . وترشده بحسن رأيك إلى ما ينبغي أن يفعل . وما ينبغي أن يترك . وأن تكون كاتب له . تنصحه وترشده إلى الطريق المستقيم . الذي يجعله محبوباً عند الشعب بفعل له . وتفكر في مصالحه . ولا تفكر في نفسه . وإذا تعهدت بكل هذا أمتكبي أن أترك هذه الحياة الفانية هادئ البال . راجياً عنك كل الرضا .

فقال الوزير المخلص : مولاي (سيدي) : إلى خادمك المخلص . وسأخدمك ابتك بكل إخلاص . وسأكون نعم الناصح والمرشد له . وسأصحب بنفسي في سبيله عند الضرورة . وأرجو يا مولاي أن تكون مطمئناً كل الاطمئنان .

فقال له السلطان : أيها الوزير الأمين . إني الآن سأمت هادئاً مطمئن البال . وبعد موتى أرجو أن تعرف اني بما في القصر كله . وثرته



كُلُّ الْعَجَبِ . إِلَّا الْحَجَرَةَ الَّتِي عُلِّقَتْ فِيهَا صُورَةُ بِنْتِ مَلِكِ الْقَصْرِ الدَّهَبِيِّ .
فَقَدْ بَعَثَ بِحَبِّهَا . وَخَافَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي الْهَاقِ الْأَذَى وَالضَّرَرِ
بِهِ . وَصَبَّاحَ مُلْكِهِ . فَعَهَّدَ الْوَزِيرُ الْمُخْلِصُ لِلسُّلْطَانِ الْعَجُوزِ مَرَّةً أُخْرَى بِمَا
يُرِيدُ . ثُمَّ مَاتَ . هَادِلًا مُطْبِعًا عَلَى مُلْكِهِ وَعَلَى ابْنِهِ .

وَحِينَمَا انْتَهَى الْإِخْتِلَافُ بَدَلَفُو السُّلْطَانُ فِي مَقْبَرَتِهِ . قَالَ الْوَزِيرُ
الْمُخْلِصُ لِلسُّلْطَانِ الشَّابِّ كُلُّ مَا جَرَى مِنْ حَدِيثِ بَيْتِهِ وَبَيْنَ أَبِيهِ وَهُوَ عَلَى
فِرَاشِ الْمَوْتِ . وَقَالَ لَهُ : إِنِّي سَأُفِي بِوَعْدِي حَقًّا . وَسَأَكُونُ مُخْلِصًا لَكَ
طَوْلَ الْحَيَاةِ . كَمَا كُنْتُ عَلَى الدَّوَامِ مُخْلِصًا لِأَبْنِكَ . وَإِنْ كُتِفَنِي ذَلِكَ أَنْ
أَصْحَى بِحَيَاتِي فِي سَبِيلِكَ .

فَبَكَى السُّلْطَانُ الشَّابُّ . وَقَالَ : نَحَالُ أَنْ أَتَى إِخْلَاصَكَ لِأَبِي
وَإِخْلَاصَكَ لِأُسْرَتِي . وَبَعْدَ أَنْ انْقَضَتْ مَدَّةُ الْجَدَادِ (الْحَزَنِ) الْعَامِّ . قَالَ
الْوَزِيرُ الْمُخْلِصُ لِلسُّلْطَانِ الشَّابِّ أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أُرِيكَ قَصْرَ أَبِيكَ .
ثُمَّ أَخَذَ يَرْشِدُهُ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ يَخْصُهُ . وَأَعْطَاهُ الْفُرْصَةَ فِي أَنْ يَرَى كُلَّ
الْحَجَرِ . إِلَّا تِلْكَ الْحَجَرَةَ الَّتِي عُلِّقَتْ فِيهَا صُورَةُ الْأَمِيرَةِ بِنْتِ مَلِكِ الْقَصْرِ
الدَّهَبِيِّ . فَإِنَّهُ لَمْ يَفْتَحْهَا . وَلَمْ يَرَهُ مَا فِيهَا . وَكَانَتْ صُورَةُ الْأَمِيرَةِ
مَوْضُوعَةً فِي تِلْكَ الْحَجَرَةِ . بَحِثْ بِسَطِيعٍ أَنْ يَرَاهَا الدَّاحِلُ . فِي اللَّحْظَةِ



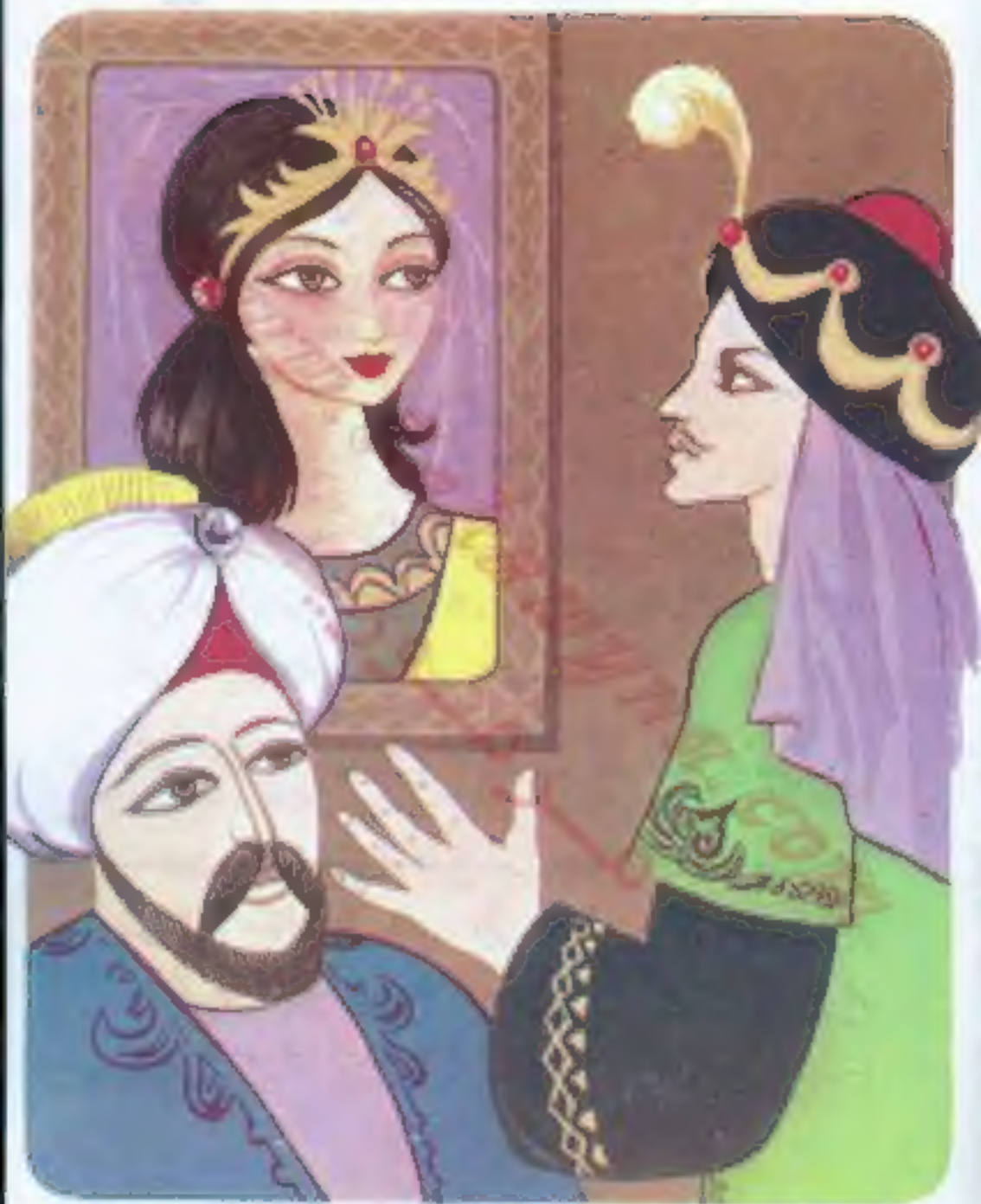
أَلَسَى يَفْتَحُ فِيهَا الْبَابَ ، وَهِيَ صُورَةٌ تَمَثَّلُ فِيهَا الْحَيَاةُ الْقَوِيَّةُ ، وَالْجَسَادُ
 الْفَانِقُ الَّذِي لَا مَبِيلَ لَهُ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ .
 وَقَدْ تَبَّ السُّلْطَانُ الشَّابُّ إِلَى أَنْ وَزِيرُهُ الْأَمِينُ لَمْ يَفْتَحْ هَذِهِ الْحَجَرَةَ ،
 وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِرُؤْيَا مَا فِيهَا ، فَسَأَلَهُ السُّلْطَانُ الشَّابُّ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ
 لَقَدْ أَطْلَعْتَنِي عَلَى كُلِّ حَجَرٍ الْقَصْرِ وَمَا فِيهَا إِلَّا حَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ تُرَدْ أَنْ
 تَفْتَحَهَا ، فَهَلْ فِيهَا سِرٌّ تَحِبُّ إِلَّا أَعْرِفَهُ ؟

فَقَالَ الْوَزِيرُ الْأَمِينُ : يَا مَوْلَايَ ، إِنِّي أَتَقَدُّ وَصِيَّةُ أَبِيكَ ، فَفِي الْحُجْرَةِ
سِرٌّ لَيْسَ مِنْ مَصْلَحَتِكَ أَنْ تَطْلُعَ عَلَيْهِ ، فَقَدْ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مَا يُؤْدِي إِلَى
هَبَاعِ مَلِكِكَ .

فَقَالَ السُّلْطَانُ : لَقَدْ رَأَيْتُ الْقَصْرَ كُلَّهُ ، وَلَمْ يَنْقُ إِلَّا هَذِهِ الْحُجْرَةُ ،
وَأَجِبْ أَنْ أَرَاهَا وَأَعْرِفَ مَا فِيهَا ، ثُمَّ انْطَهَرَ السُّلْطَانُ الشَّابُّ نَحْوَ الْحُجْرَةِ ،
وَبَدَأَ يَنْقَعُ الْبَابَ بِقُوَّةٍ لِيَفْتَحَهُ وَعِنْدَ ذَلِكَ وَقَفَ الْوَزِيرُ الْأَمِينُ لِيَمْتَعَ السُّلْطَانُ
بِرَفْعِي ، وَيَرْدُّهُ عَنِ الْبَابِ ، وَيَقُولُ لَهُ : لَقَدْ وَعَدْتُ أَبَاكَ قَبْلَ مَوْتِهِ الْأُورِيكَ
هَذِهِ الْحُجْرَةَ وَمَا فِيهَا ، عَرَفًا مِنْ أَنْ يَحْدُثَ لَكَ مَا لَا تُحِبُّهُ وَتَرْهَاهُ ، وَأَرَى
أَنْ تَحْتَرِمَ وَصِيَّةَ أَبِيكَ .

فَقَالَ السُّلْطَانُ الشَّابُّ : إِنْ الصَّبَّ الَّذِي سَبَّحْتُ فِي مِنْ وَرَاءَ عَدَمِ رُلِّي
مَا فِي هَذِهِ الْحُجْرَةِ سَيَكُونُ شَدِيدًا جَدًّا ، وَقَدْ يُؤَلِّقُ فِي صَحْبِي كُلِّ
النَّاسِ ، وَلَنْ يَهْدَأَ بَالِي ، فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ ، حَتَّى أَرَى بِلَاكَ
الْحُجْرَةِ . لِذَلِكَ لَنْ أَذْهَبَ مِنْ هُنَا حَتَّى تَفْتَحَهَا وَتُرِينِي مَا فِيهَا .

رَأَى الْوَزِيرُ الْمُخْلِصُ أَمَامَ تَضَمُّمِ السُّلْطَانِ الشَّابِّ أَنَّهُ لَا يَدَّ مِنْ فَتْحِ هَذِهِ
الْحُجْرَةِ ، وَالْمُضْطَرَعِ لِرَغْبَةِ السُّلْطَانِ ، وَلَيْكُنْ مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ



أخضر الوزير المخلص المفتاح وفتح الباب ، وقد تمدد في أثناء دخوله
في أول الأمر أن يحجب صورة الأميرة ، ولكن السلطان استطاع أن
يرأها ، فبهرة جمالها ، ووقع على الأرض مغشياً عليه ، ماخوذاً
بجمالها ، فرمعه الوزير المخلص بين يديه ، وحمله إلى فراشه . وكانت
أنفاس السلطان مقطعة وقلبه يضطرب ، وعند ذلك قال الوزير الأمين :
لقد وقع ما كنت أخافه ، فماذا يكون مصيرنا يا رب . وما الذي يحدث بعد
ذلك ؟ وأخذ يسأل الله تعالى أن يجعل النتائج سليمة .

وبعد مدة من الزمن أفاق السلطان ، وعاد إليه إحساسه وشعوره ، وكان
أول ما نطق به هو هذا السؤال الذي كان الوزير يخاف عاقبته : لمن هذه
الصورة الجميلة التي رأيتها في الحجرة ؟

فقال الوزير : إنها صورة الأميرة بنت ملك القصر الذهبي .

فقال السلطان الشاب : إنني أحب هذه الأميرة حباً عظيماً ، وإن
صورتها قد استولت على قلبي . ورأى مستيداً للمخاطرة بحياتي في سبيل
أن ألق بها ، وأنت يا وزير الأمين عليك أن تكون مساعداً لي في
تحقيق رغبتي في التزوج بهذه الأميرة .

فذكر الوزير الأمين مدة طويلة تفكيراً عيقاً ، وأخيراً قال للسلطان : إن كل شيء يحيط بهذه الأميرة مضروع من الذهب ، فالنميد ذهبي ، والأواني ذهبيّة ، والفتاجين والأطباق والأكواب من الذهب ، وكل شيء في القصر مضروع من الذهب ، وإن هذه الأميرة تحب الذهب كل الحب ، وتطلب منه المزيد ، وتبحث على الدوام عن ثروة جديدة من الذهب ، وشعارها في كل وقت الذهب ، الذهب ، وأنت يا مولاي في مخازنك كثير من الذهب ، فيبني أن يحول إلى أنواع مختلفة من التحف والزخرفات الجميلة ، وإلى أنواع من الطيور الغريبة ، والحيوانات العجيبة ، ثم علينا أن نأخذ هذا كله بعد صنعه ، وأن نجرب حظنا عند الأميرة .

لهذا أمر السلطان بإحضار جميع الصائعين الباهرين في المملكة وصانعي الجواهر ، ليشتغلوا ليلاً ونهاراً في تحويل ما عند السلطان من الذهب إلى طيور ذهبيّة جميلة ، وأوانٍ ذهبيّة بديعة ، وحيوانات ذهبيّة نادرة .

ولما أتم الصائغون صنع هذه التحف أعد الوزير الأمين سفينة كبيرة ، وحملها بهذه الجواهر الثمينة ، وليس الوزير الأمين ملابس تجار التحف

العالمة ، كما ليس السلطان ملابس
 شيخ تجار الثخمي والجواهر ،
 حتى لا يعرف أحد شخصيتهما
 وحيثما ظهرت الثمينة
 بالبحرين وبكل ما تحتاج إليه في
 السفر . أمر السلطان بإعطاء
 الثمينة ، فأخذت تسير في البحر
 واستمرت سائرة ليلاً ونهاراً حتى
 وصلت إلى شاطئ البلاد التي
 يحكمها ملك القصر الذهبي
 ولما رست الثمينة على
 الشاطئ ، قال الوزير المخلص
 لسلطان يامولاي ، أريد أن
 تبقى في الثمينة ، وسأول وأخذ
 معي مجموعة من الثخمي والهدايا
 الذهبية ، وأتوجه إلى بنت ملك
 القصر الذهبي وسأقوم بحيلة





أُخْرِجُوا أَنْ تَنْجَحَ فِيهَا . فَأَخْضَرَ مَعِيَ الْأَمِيرَةُ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ

حَمَلُ الْوَرِيرِ الْأَمِيرُ مَعَهُ مَا حَمَلَهُ مِنْ هَذِهِ التَّحَفِ الثَّمِينَةِ وَمِمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْقُصْرِ وَحَدِّ حِجَابِهِ حَبِيبَةً فِي حَقِيقَةِ الْقُصْرِ تَمَثُّلاً ذَلُولِيٍّ مِنْ الذَّهَبِ مَاءً مِنْ بَثْرِ فِي هَذِهِ الْحَقِيقَةِ فَقَرَّبَ الْوَرِيرُ الْمَدَى بِسِ مَلَابِسِ الثَّخَارِ مِنْ هَذِهِ الْحِجَابِ فَقَالَتْ لَهُ مَنْ أَنْتَ ؟ وَمَا أَتَى بِتِ بَنِي هَذِهِ الْمَكَانِ ؟

فَقَالَ الْوَرِيرُ لِمُخْتَصِرٍ يَا سَيِّدِي أَنَا مَاجِرٌ مَشْهُورٌ فِي كُنْزِ الْأَطْلَاقِ بَيْعِ التَّحَفِ الثَّمِينَةِ وَأَتَهَادَى الْعَمِيَّةَ مِنَ الذَّهَبِ الْحَاصِرِ وَأُخْرِجُ مِنْ سَائِلَةِ (سَيِّدِي) كَأَنَّ مَعَهُ بَعْضَ هَذِهِ التَّحَفِ . وَسَمِعَ بِالْحِجَابِ أَنَّ تَرَاهُ . فَلَمَّ تَحَدَّثَ الْحِجَابُ بِنَفْسِهَا مِنَ الْإِغْطَابِ وَصَاحَتْ فِي فَرْحٍ وَسُرُورٍ مَا أُحْمِلُ هَذِهِ الْأَثْبَ ، وَأُخْدَعَتْ تَنْظُرَ إِلَى مَا فِي السَّائِلَةِ وَنَظَّهَرُ إِغْطَابِهَا الْعَظِيمِ ثُمَّ قَالَتْ لِتَحَرُّرِ الْخَوَاصِرِ أَرَى يَا سَيِّدِي أَنَّ نَعْرَضَ هَذِهِ التَّحَفِ الثَّمِينَةِ عَمِي الْأَمِيرَةِ بِنْتِ الْمَلِكِ . لِأَنَّهَا مَحَلَّةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ حَمَلِيٍّ مَضْرُوعٍ مِنَ الذَّهَبِ . وَسَخَّرَتِي هَذِهِ الْأَثْبَ ، كُنْهَا . وَرَأَى يَا سَيِّدِي أَنَّ مَأْنِي مَعِيَ إِلَى دَاخِلِ الْقُصْرِ وَكَانَتْ هَذِهِ الْحِجَابُ كَبِيرَةً وَصِيَابَ الْأَمِيرَةِ

مُسْرًا ثَاخِرًا وَدَخَلَ مَعَ الْحِجَابِ حَتَّى وَصَلَتْ بِهِ إِلَى مَكَانِ الْأَمِيرَةِ

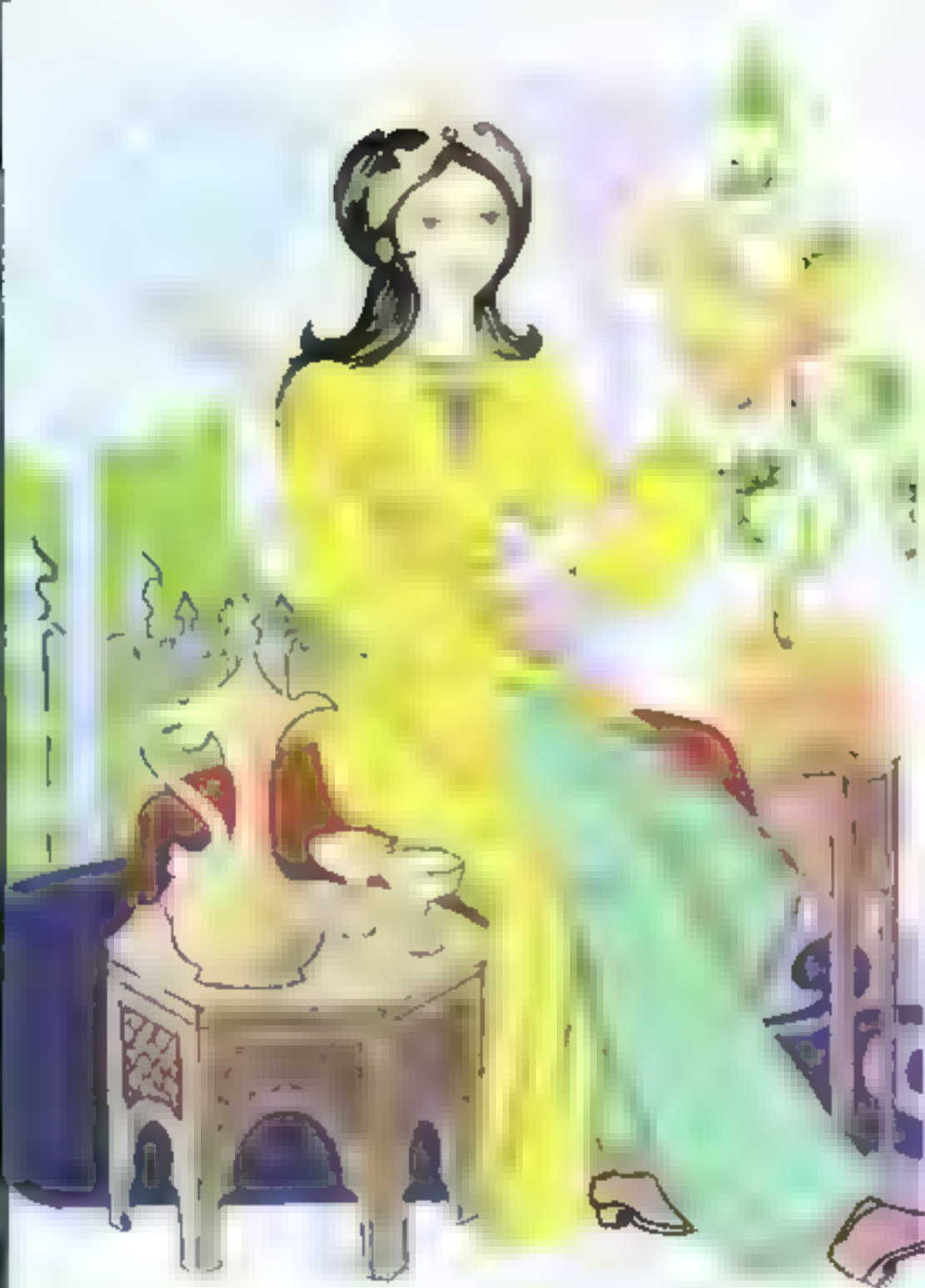


وحسب رأت الأميرة ما في السّم من أَوَالِ دَهْنَةٍ . ورهريات لينة . سُرّت
بها سروراً كثيراً . وأغصت بها كلُّ الإغصاح . ثم قالت للتاجر إن
تحضك يا سبدي جميلة حقاً . إنها بديعة الصنع . وسأشترى بها كلها

فقال التاجر وهو الوزير المختصُّ أيتها الأميرة العظيمة ما أنا إلا
خادم لأحد التجّار الأغنياء وإنّ ما معي الآن من تحفٍ الثمينة شيء
قليل جداً بالنسبة إلي ما في المحبة من الخمر والأكواب النفيسة . فهناك

أَتَسُّ الْجَوَاهِرِ . وَأَحْمَلُ الْآيَةَ الذَّهَبِيَّةَ وَعِنْدِي
 أَظْهَرْتُ الْأَمِيرَةَ رَغَبْتُهَا ۖ إِخْضَارُ هَذِهِ الْمَالِئِ
 فَقَالَ الْوَرِيرُ الْأَمِينُ آيَتُهَا الْأَمِيرَةُ . إِنَّ مَقْلَ
 هَذِهِ الدُّعَايِرِ وَالشَّحْمِ يَسْتَفِرُّ عِدَّةَ أَيَّامٍ . لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ
 جَدًّا . وَلَيْسَ مِنَ السَّهْلِ مَقْلُهَا كَمَا تُرِيدُ الْأَمِيرَةُ .
 وَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَتَكْرَّمِ الْأَمِيرَةُ بِرَبَارَةٍ سَيِّدِي ۖ
 السَّيِّئَةِ ، لِزُورِيكَ مَا لَيْهَا فَزَادَتْ رَغَبْتُهَا ۖ وَزُورِيكَ
 الْجَوَاهِرِ . وَاشْتَاقَتْ إِلَى الدُّعَايِرِ إِلَى السَّيِّئَةِ .
 فَأَعَدَّتْ عِدَّتَهَا . وَزَكَيْتْ (عَرَّتْهَا) وَبَعْدَ قَلِيلٍ
 كَانَتْ أَمَامَ السَّيِّئَةِ وَلَمَّا رَأَتْ مِنْ (الْعَرَةِ) سَارَ
 بِهَا الْوَرِيرُ الْمُطْلَعُ إِلَى دَاخِلِ السَّيِّئَةِ





وَلَمَّا رَأَاهَا السُّلْطَانُ سَرَّ غَايَةَ السُّرُورِ . وَتَمَكَّنَ مِنْ هَبِطِ شُعُورِهِ ، ثُمَّ سَارَ
أَمَانَهَا لِيَرِنَهَا مَا لَى السَّيْفَةِ مِنْ تَحْمَرٍ وَدَعَايَرٍ وَآيَةٍ ذَهَبٍ

وَحَيْثَمَا شَغَلَتْ الْأَمِيرَةَ بِمُشَاهَدَةِ التَّحْمَرِ وَالْجَوَاهِرِ أَخَذَ الْوَدِيرُ يَتَأَخَّرُ شَيْئًا
فَتَبَّ . ثُمَّ اتَّصَلَ بِالْحَارَةِ وَأَمَرَهُمْ بِرَفْعِ الْبَلَّاعِ وَشِرَاحِ السَّيْفِ
وَالْإِنْبَاعِ بِسُرْعَةٍ وَقَالَ لَهُمْ : انْشُرُوا الْبَلَّاعَ حَتَّى تَطِيرَ السَّيْفَةُ فَوْقَ
الْأَمْوَاحِ كَمَا يَطِيرُ الطَّائِرُ فِي الْهَوَاءِ .

وَكَانَ السُّلْطَانُ يُرَى الْأَمِيرَةَ الْفَضَائِعَ الذَّهَبِيَّةَ شَيْئًا مَبْنًى فَأَرَاهَا الْأَطْيَافُ
وَالْفَجَاجِينَ . وَتَلَاكُوتَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْعَجِيَّةِ . وَالطُّيُورِ الْغَرِيبَةِ الْمَضْرُوعَةِ
مِنَ الذَّهَبِ . وَقَدْ اسْتَمَرَّتْ هَذِهِ الْمَشَاهِدَةُ بَعْدَ سَاعَاتٍ وَبَعْدَ هَذِهِ
السَّاعَاتِ الطَّرِيفَةِ الَّتِي فَهَنَهَا الْأَمِيرَةُ فِي الْمَخَصَرِ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ .
فَوَحَّشَتْ بِأَنَّ السَّيْفَةَ تَمِيرُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ بِسُرْعَةٍ غَرِيبَةٍ فَذَهَبَتْ
وَتَحِيرَتْ . وَصَاحَتْ عَائِلَةً بِسَى أُرِيدُ الرَّجُوعَ إِلَى قَهْصِي . عَادًا يُرِيدُونَ
مَنْ " لَقَدْ عَمَّتْ مَوْسَى . وَأَبْعَدْتُ مَوْسَى عَنْ بَلَدِي . إِنِّكُمْ لَا تَشْكُ قَوْمٌ مِنْ
السَّحَرَةِ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ مَلَابِسَ الْخُحَارِ هَلْ يُرِيدُونَ أَنْ تَحْكُمُوا عَمِّي
بِالْمَوْتِ " أَرْحَمُوسِي إِلَى بَلَدِي . وَاسْتَمَرَّتْ الْأَمِيرَةُ قَائِمَةً تَصْبِحُ مِنْ شِدَّةِ
الْحُزَنِ . وَعِنْدَ ذَلِكَ عَمَّ السُّلْطَانُ قُوَّةَ الْمُسْتَعَارِ . وَظَهَرَ فِي ثَابِ

السلاطين . وقال لها : لا تخوف عليك يا عزيزتي الأميرة أنا سلطان
ولست ناجراً . وقد روت السلطنة عن آتاني وأجدادي . وأنا من أسرة
بيبة شريفة . لماذا يحبك مني ؟ لقد لحأت إلي هدية الوسيلة : لأنني
أحبني . وقد رأيت ضرورتك محطوة بقاعه في قصر والدي . فوقع حبك في
قلبي . واستول على نفسي . ولما عرفت أنك ابنة ملك القصر الذهبي
حضرنا إلى أرضكم بسبي . لأنني علمت أن أمك الملك لا يحب أن
تعدى عنه . فاحتلت بهذه الحيلة . لكي تكوني شريكتي في الحياة .
سلطانة على عرش بلاد

قالب ابنة ملك القصر الذهبي لكن هذه طريقة لا تليق بسلطان
تري كيف حال أبي لان ؟

من المؤكد أنه يكاد يجي لاغتالي لأنه لا يعرف لي مكاناً فكان
السلطان لم يكن أمامي غير هذه الطريقة لتكوي معي . وسأرسل لوندك
ملك القصر الذهبي اعتذر له عما فعلته وأرسل إليه أن يسامحني . وبأنه
يقبل اعتذارى وتوسلاتي . ويبارك زواجنا

وحينما سيغترب به ملك القصر الذهبي هذا الكلام هدأت ثورتها .

وَأَرْقَاحُ بَالِهَا وَأَظْمَلَّتْ بِعُتْهَا . فَقَدْ عَرَفَتْ أَنَّ الْأَمِيرَ لَا يُرِيدُ بِهَا شَرًّا
وَهَذَانِ وَأُظْهِرَتْ حُبُّهَا لِلسُّلْطَانِ . وَاعْجَبَهَا بِهِ . وَرَضِيَتْ أَنْ تَهَيَّرَ رُوحَهُ
مُخْنَعَةً لَهُ

كَانَ الشَّيْخُ سَائِرَهُ فِي الْبَحْرِ وَالرَّيْحَ هَادِنَهُ . وَكَانَ لَوْرِيرٌ جَاسًا بِنَعْمِ
نَفْسِهِ يَهْوَاهُ الْبَحْرَ الْحَمِيلَ وَيَسْلَى نَفْسَهُ بِالْعَمَاءِ عَلَى نَعْمَاتِ الْعَرْدِ





وَالْكَمَاب . فَرَأَى ثَلَاثَةً مِنَ الْغُرَابِ قَدْ حَطَّتْ عَلَى فِلاَحِ السَّيْفَةِ . فَتَرَدَّدَ
 إِلَيْهَا وَأَمْسَكَ عُرْدَهُ . وَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الْغُرَابِ فَوَجَدَهَا تَتَحَدَّثُ بِلُغَةِ
 الطُّيُورِ . وَكَانَ قَوْرِيْرُ عَنَى عِلْمِ بِأَصُولِ هَذِهِ اللُّغَةِ . فَأَخَذَ يَنْصِتُ بِنِي
 حَدِيثِهَا الْغَرِيبِ . فَقَالَ الْغُرَابُ الْأَوَّلُ : إِنَّ السُّلْطَانَ يَرْكَبُ فِي هَذِهِ
 السَّيْفَةِ . وَقَدْ حَطَّمَتْ ابْنَةُ مَلِكِ الْقَصْرِ الذَّهَبِيَّ . وَهِيَ مَعَهُ فِي دَجْنِ
 السَّيْفَةِ

وَقَالَ الْغُرَابُ الثَّانِي : أَظُنُّ أَنَّ أَحَدَ السُّلْطَانِ رَاكِبٌ فِي هَذِهِ
 السَّيْفَةِ . وَقَدْ كَانَتْ عَمِيرَةُ الْقَصْرِ الذَّهَبِيِّ حَرِيَّةً مَهْمُومَةً وَلَكِنَّهَا الْآنَ
 سَعِيدَةٌ . فَتَرَى الْغُرَابُ الثَّلَاثُ حَنَاحَهُ وَاتَّخَذُوا يَقُولُ : إِنَّ السُّلْطَانَ مُسَافِرٌ
 حَقًّا . وَمَعَهُ ابْنَةُ مَلِكِ الْقَصْرِ الذَّهَبِيِّ . وَقَدْ احْتَالَ عَلَى أَخْذِهَا بِحِيلَةٍ
 غَرِيبَةٍ . فَاتَّبَعَ الْغُرَابُ الْأَوَّلُ يَقُولُ : عَاقِ غَاوٍ . إِنَّهُ سَيَقَعُ فِي حُطَرٍ .
 لَمَّا يَخْبِرُهُ حَتَّى يَحْتَاطَ لِنَفْسِهِ . إِنَّهُ سَيَحْدُثُ حِمَا يَصِلُ إِلَى الشَّاطِئِ : أَنَّ
 يَرَى حِمَا نًا ذَهَبِيَّ اللَّوْنِ عَلَيْهِ سَرَجٌ مِنْ دَهَبٍ . وَعِنْدَمَا يَبْصُرُهُ السُّلْطَانُ
 سَيَقْدُمُ لِيَرْكَبَهُ . فَإِذَا صَلَ السُّلْطَانُ ذَلِكَ طَارَ الْحِمَا نٌ بِهِ فِي الْهَوَاءِ . ثُمَّ
 أَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ . وَإِذَا حَصَلَ هَذَا قَلْبُ يَرَى السُّلْطَانَ ابْنَةَ مَلِكِ الْقَصْرِ
 الذَّهَبِيِّ . أَلَّا يَحْتَمِلُهَا . إِلَى الْأَبَدِ



فقال القربى لثامى الذى نفوته حور ولكن أليس هناك وسيلة نلزم
بها لمساعدة هذا السلطان المستكين ونساعد حياته من ركوب هذا الحصان
المستحور ؟

فأجاب القربى الأول إن هناك وسيلة واحدة لإنقاذه من هذا الموت
لمحقق . وهى أن يأخذ السلطان الحنجر الموضوع فى سرج الحصان .
ثم يطمس به الحصان فى ظهره حتى يقضى عنه إذا هم سيطروا وبهذه
لوسيلة فقط ينجو السلطان من الموت ولكن من بحيرة بذلك " بتسى
أعرف طريقه لأخبر السلطان بما سيكون من أمره

فقال القربى لثامى انه لو عرف السلطان ذلك حينئذ يموت
الحصان إذا ضرب بالحنجر . وبذلك تنقذ حياته وحياة غرومه المحملة .

ولكن ألا تعلم يا أخي أنهما بعد هذا سيتعرضان إلى موت آخر متعقبا إذا لم يحتاطا له أيضا ؟ فالسلطان مثلا عندما يهمل إلى قصره متجدا على إحدى الأركان معظما جميلا مسوحا من عيوط الذهب والفضة ، وعندما يلقى نظرة عليه سيعجب به كل الإعجاب فيسرع إلى لبسه . وإذا فعل ذلك احترق السلطان في الحال ولن يبقى منه لحم ولا عظم

فقال القرب الثالث : وأسعد ، وأسعد ، ألا تستطيع أن تساعده ؟
هل من الممكن بمقادة ؟

فأجاب القرب الخامس : بلى يا مستطيع أن تساعده . وعرف كيف يمكن إنقاذة إذا أخذ واحد المعظم . وألقى به في النار . قبل أن يلبسه . وبذلك يتخو من الإحراق ولكن ما الفائدة من أن يعرف . ومن لا يستطيع أن نخبره بذلك حتى يحترس . ويستعد لانقاذ هذا الشر ؟

وعندئذ قال القرب الثالث : هذا ما سيحدث للسلطان أما ما سيحدث للسلطانة فإن السلطان إذا مجا من الحريق . وأقام الاحتفال للزواج . فإن السلطانة متصابا فحاة بزي عسيرة . وستقع على الأرض مغنى عنها





وَمَنْ يَرَاهَا عَلَى هَذَا الْحَالِ يَعْظِدُ أَنَّهَا قَدْ مَاتَتْ . لَئِنْ لَمْ يُسْرِعْ أَحَدُ الرُّجَالِ
وَيَحْضِرْ حَقًّا وَيَأْخُذَ بِهَا ثَلَاثَ مِخْطَمَاتٍ مِنَ الدَّمِ مِنْ ذَوَاعِمِ الْأَمْسِ فَإِنَّهَا
سَمُوتٌ لَا مَحَالَةَ . فَهَلْ يَعْرِفُ ذِيكَ رِجَالَ السُّلْطَانِ ؟ وَكَيْفَ مَسْتَطِيعُ أَنْ
يَبْلُغَ هَهُنَا ، الرُّجُلَ . وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ لَفْظًا ثُمَّ أَعَدَّ الْعَرَبَانِ الثَّلَاثَةَ تَطْيِيرَ
فِي الْحَوَى ، حَتَّى اخْتَفَتْ عَنِ الْأَنْظَارِ

وَقَدْ كَانَ الْوَرِيرُ الْأَمِينُ يَسْتَمِعُ إِلَى أَقْرَابِ الْعَرَبَانِ وَكَانَ يَفْهَمُ نَفْثَ
الطَّيْرِ ، وَقَدْ حَفِظَ أَحَادِيثَ الْعَرَبَانِ الثَّلَاثَةِ ، وَفِيهَا جِدًّا وَعَرَفَ كَيْفَ

يُنْقَذُ السُّلْطَانُ مِنَ الْحَصَانِ ، وَكَيْفَ يُنْقَذُ مِنَ الْإِحْزَاقِ ، وَكَيْفَ يُنْقَذُ
السُّلْطَانَةُ مِنَ الْمَوْتِ ، وَلَكِنْ بَقِيَ سَأَلُهُ أُخْرَى فَهَمَّهَا الْوَرِيرُ الْمُخْلَصُ مِنْ
لَفَةِ الْغُرَبَانِ ، أَنْ مَنْ يُنْقَذُ الْأَمِيرَ وَالْأَمِيرَةَ سَيَحْتَوُونَ إِلَى بَنَاتِهِ حَاجِرِي

كَانَتْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ تُشْغَلُ بِأَلَّةَ ، وَلَقَدْ كَانَ مِنْ أَجْلِ هَذَا حَرِيماً ، إِلَّا أَنَّهُ
لَمْ يُحْزِرْ سَيِّدَةً يَشِيءُ بِمَا سَيَحْ ، حَتَّى لَا يُحْبِلَهُ وَلَا يُحْزِرَهُ ، وَلَكِنَّهُ مَعَ هَذَا
أَخَذَ يَسْتَعِذُّ لِإِنْقَادِ حَيَاتِهِ سَيِّدِهِ بِتَفْيِيهِ وَكَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ قَالِلاً مَا كُونُ
مُخْلَصاً إِلَى الشَّهَادَةِ ، وَسَأَلِي بِوَعْدِي ، وَأَلْبَدُ سَيِّدِي ، وَلَوْ كَانَ لِي دَلِيلُ
فَقَدْ حَيَاتِي

وَحِينَمَا وَصَلَتِ الشَّيْئَةُ إِلَى الشَّاطِئِ حَدَّثَتْ مَا تَنَبَّأَتْ بِهِ الْغُرَبَانُ الْثَلَاثَةُ
تَمَاماً ، فَقَدْ وَجَدَ رُكَّابُ الشَّيْئَةِ حَصَاناً ذَقَبِي اللَّوْنِ مُسْرَجاً وَهَاماً عَلَى
الشَّاطِئِ يَتَطَرَّ السُّلْطَانُ قَلْباً وَفَعِ مَطَرُ السُّلْطَانِ عَلَيْهِ أَظْهَرَ رَغْبَتَهُ فِي رُكُوبِهِ ،
وَلَكِنْ الْوَرِيرُ الْمُخْلَصُ كَانَ أَسْبَقَ مِنَ السُّلْطَانِ ، فَقَدْ قَطَعَ مِنَ الشَّيْئَةِ ،
وَرَكِبَ الْحَصَانِ بِشُرْعَةٍ ، ثُمَّ سَحَبَ الْمُخْجَرُ مِنَ السَّرَجِ وَخَرَبَتْ بِهِ الْحَصَانِ
خُرْبَةً ، قَائِلَةً قَصَتْ عَلَيْهِ ، وَعَنْدِي ضَاحٍ خَدَمُ السُّلْطَانِ الْأُخْرُونَ ، وَكَانُوا
يَتَاوَنُونَ مِنْ هَذِهِ الْوَرِيرِ الْمُخْلَصِ ، إِذْ مِنْ الْمُخْلَعِ جَدّاً أَنْ يَقْضَى الْوَرِيرُ
حَصَاناً حَبِلاً كَهَذَا كَانَ يُعْجِبُ بِهِ السُّلْطَانُ ، وَيَرْغَبُ فِي رُكُوبِهِ

فقال السلطان لهؤلاء الخدم لا تعترضوا على ما فعل وزيرى
المخلص فلما أعلم أنه مخلص لى كل الإخلاص ، فأنكر كونه حراً ، فهو
يعرف ما يجب أن يفعل ، وما يجب أن يترك ثم ساروا جميعاً حتى وصلوا
إلى القصر ، وهناك وجدوا على إحدى الحجور مغطىاً خميلاً مسجماً من
خيوط الذهب والفضة ولما رآه السلطان على إحدى الأرائك أزداد أن
يلبسه ، ولكن الوزير المخلص كان متهاً إلى المخطئة التي تعلمها من
حديث الغريب ، فأسرع إلى المقطوع قبل أن يصل إليه السلطان ، وألقى به
فى النار وأحرقه ، وبدأ الخدم مرة ثانية يتدمرون ، ويحتجون على تصرفات
الوزير المخلص



فَقَالَ السُّلْطَانُ أَتَرْكُوهُ وَشَأْنَهُ ، لِأَنَّا لَا نَعْرِفُ السَّبَبَ الَّذِي دَعَا إِلَى إِخْرَاقِهِ . وَرَأَى لَا أَشْتُ فِي أَمَانَةِ وَإِخْلَاصِهِ

ثُمَّ أُرْسِلَ السُّلْطَانُ الشَّابُّ إِلَى الْمَلِكِ صَاحِبِ الْقَصْرِ الدَّهْشِيِّ رِسَالَةً قَصْرَ لَهُ فِيهَا مَا حَدَّثَ وَأَخْبِرَهُ أَنَّهُ يَرْغَبُ فِي الزَّوَاجِ مِنْ ابْنَتِهِ وَلَقَدْ أَمَّ اعْتِدَارَهُ عَمَّا فَعَلَهُ وَرَجَا أَنْ يَقْبَلَ اعْتِدَارَهُ وَيُؤَافِقَ عَلَى رَوَاجِهَا وَيُبَارِكَهُ

وَلَمَّا عَسِمَ الْمَلِكُ صَاحِبُ الْقَصْرِ الدَّهْشِيِّ مَا حَدَّثَ لِابْنِهِ اِطْمَآنَ عَلَيْهَا

فَقَدْ كَانَ يَنْحُبُّ عَلَيْهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَرَافَقَ عَلَى رَوَاجِ ابْنَتِهِ مِنَ السُّلْطَانِ الشَّابِّ

وَحَضَرَ الْإِحْتِمَالَ ، وَأَقْبَلَ فِي حَاشِيَةِ كَثِيرَةٍ مِنْ رِجَالِ مَمْلَكَتِهِ . وَكَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْءَ الْهَدَايَا ، وَأَعْلَى الشَّعْرِ

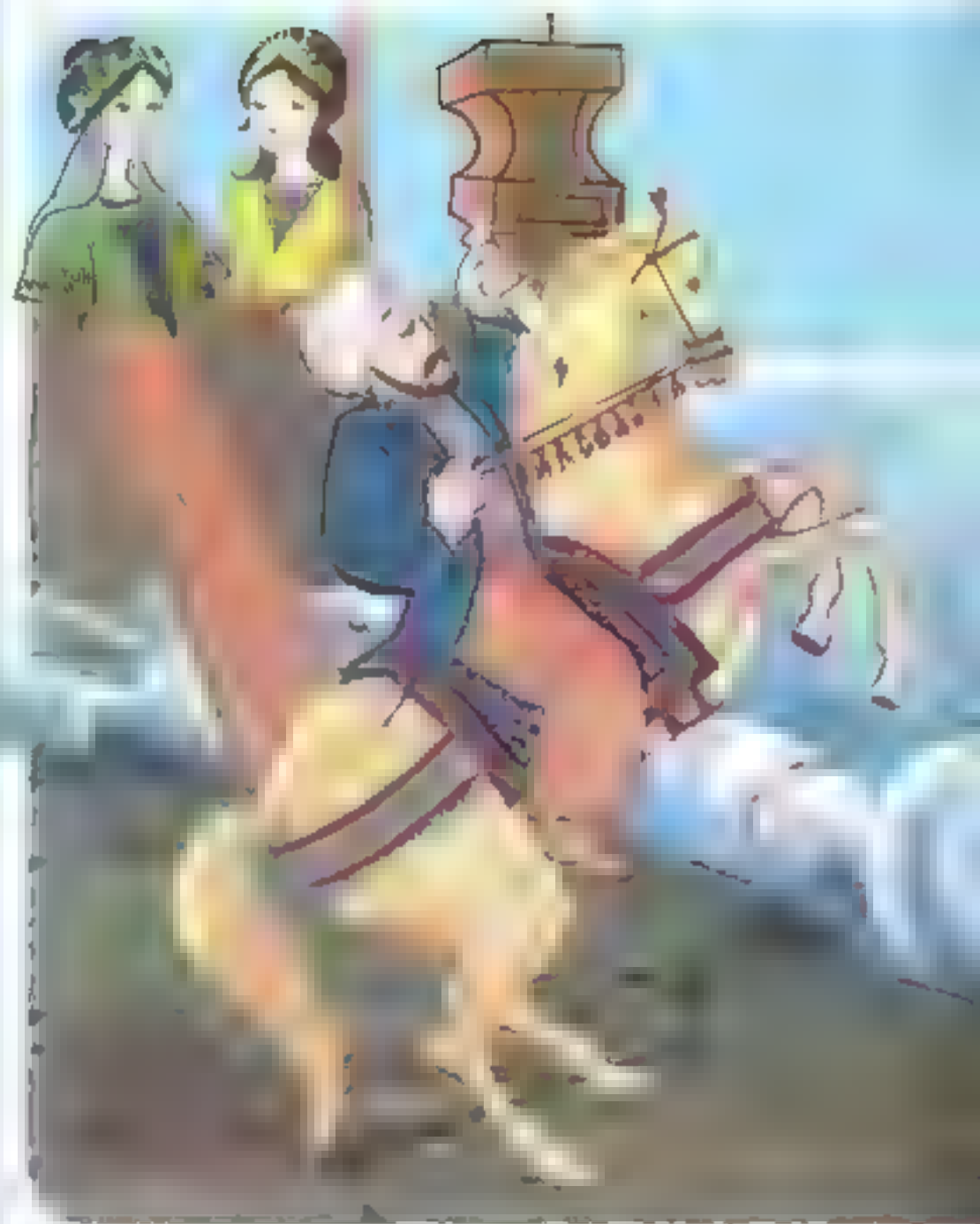
وَفِي لَيْلَةِ الْفَرَادِ بَدَأَ الْإِحْتِمَالُ بِالزَّوَاجِ ، وَدَخَلَتْ الْقُرُوسُ وَحَوَّنَهَا الرُّصَيْفَاتُ وَكَانَ الْوَرِيرُ الْمُحْلَصُ مَسْبُورًا لِكُلِّ مَا سَبَّحَتْ وَحِيمًا رَأَى السُّلْطَانَةَ قَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهَا ، وَاضْفَرَّ لَوْنُهَا ثُمَّ وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ عَطَشًا



عنها أسرع بحوثه . ثم حمله بحطفه . ووضعها على أريكه كسبه ، من
 لأنتك . وطلب محقق في الحان . وأخذ ثلاث قطرات من الدم من فمها
 لأيس . فعاد إليها نفضها في الحان . وفتح عتتها ، وعاد إليها
 ساطها . وردت إليها حاتها

وقد شاهد الشيطان الشاب كل ما حدث . ولكنه لم يعرف في أول

الأمر وحه المحكمة فيما فعله الوزير المخلص .
 ولم يعرف سبباً لما قام به . وقد بدأ الشك
 يدخل في نفسه وأظهر غضبه لحسارة الوزير
 وجرائه على أخذ نَقَط الدَّم من جراح
 السَّطَّانة وعذبه أمر بالعائه في السَّحَر مُهَيَّداً
 نقله وعقاباً له على جرائه واستهتاره وفي
 الصباح التالي أحد الوزراء المخلصين إلى
 المشقة ويكنه طلب أن يتكلم قبل أن
 يقتل . هَادِدٌ لَهُ السُّلْطَانُ وَ دَلَّتْ



فَرَقَفَ الْوَرِيرُ الْمُحْطَرُّ وَقَبُودُ
الْحَبِيدِ فِي يَدَيْهِ وَقَالَ بِصَوْتِ
عَالٍ يَا مَوْلَايَ لَقَدْ حَكَمْتَ
عَلَيَّ بِالْإِعْدَامِ عَطَاً لَا تَبْقَى عِشْتُ
طَوْلَ حَيَاتِي مُخْلِصاً أَمِيناً لَكَ ،
وَلَمْ أَتُحَدِّثْ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَةً وَلَقَدْ
أَقْدَمْتُ حَيَاتَكَ وَحَيَاةَ هَرُوسَتِ
السُّلْطَانَةِ ، وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ سِرُّ
ذِيكَ ، لَمْ أَخَذْ الْوَرِيرُ الْمُحْطَرُّ
يَقْصُرُ عَلَى السُّلْطَانِ حَدِيثَ الْفَرَاهِ
الْثَلَاثَةِ ، فَهُوَ قَدْ ضَرَبَ الْحِصَانِ
بِالْمُخْجَرِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَحْتَمِ أَنَّهُ سَيَطِيرُ
بِالسُّلْطَانِ وَيُلْقِيهِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ ،
وَهُوَ قَدْ احْتَرَقَ الْمِعْطَطُ الْمَطْرُوعُ
مِنْ خِيوطِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، لِأَنَّهُ
كَانَ يَحْتَمِ أَنَّ السُّلْطَانَ إِذَا لَبَسَهُ
احْتَرَقَ جَسَدُهُ ، وَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ نَقْطَ





الدم الثلاث من ذراع السلطنة ، لأنه إذا لم يفعل ذلك ماتت السلطنة
ومن هذا يتبين لك أنني لم أفعل ما فعلت إلا بحسبي لك ، ولا خلاص
في خدمتك ، وإنما لأحبائك ،

وحسبما سمع السلطان الشاب ما قاله الوزير المخلص تأثر كل التأثر
ولان أنني أسف أيها الوزير المخلص الأمير كل الأسف لقد أخطأت
في الحكم عليك حقاً ، ثم أمر بإطلاق سراحه ولكن الوزير الأمير بعد
أن سمع ما حدث وأطلق السلطان سراحه وعفا عنه وقع على الأرض
لا حركة به ، وتحول إلى تمثال حجري فحزن السلطان عليه أشد
حزن ، كما حزن السلطنة ، ثم قال السلطان لقد أسأت إليك

وكافأته على إحصائه إلى بالإساءة إليك . ولم أقدر إخلاصك
وأمانك . ثم أمر السلطان بأن يؤخذ هذا الثمنان الحجري . ويوضع في
حجرته الخاصة بالقرب من سريريه . وكان كلما نظر إليه بكى وقال هل
أستطيع أن أعيدك إلى الحياة ثانية أيها الوزير الأمين ؟ ثم يستسلم في
الحزن والبكاء

وبعد سرت رزق السلطان والسلطانة طفلين جميلين . فعيا برئتهما .
ولقد كان منبع سرورهما وفرحهما . وكانت السلطانة تحبهما حباً كثيراً

ودات يوم خرجت السلطانة لزيارة أحد الملاحين النسي أنشأتها برعاية
اليتامى والفقراء . وكان الطفلان يتعاب مع أبيهما السلطان وفي أثناء
دبث نظر السلطان إلى الثمنان الحجري فبدأ بكى من الحزن ثم قال
هل يمكن أن تعود الحياة ثانية إليك أيها الوزير المخلص الأمين ؟

ولقد تحير السلطان عندما بدأ الثمنان الحجري يتكلم ويخبر أيها
السلطان . إن في استطاعتك أن تعيد إلى الحياة . ولكن لا يكون ذلك إلا
إذا سمعت من أحلى بأعز شيء عندك في هذه الحياة

فقال السلطان أيها الوزير الأمين . أنا لا أنسى أي مدين كنت



بحياني ومحييه السُّلطانة وأنا مُستعدُّ لأن أُضحى من خُلك بكلِّ
ما أملك في هد العالم

هذه لُتمثالُ المحررى إن أردت ما يؤلاى لى الحياة تأييد فقير عني
أن يكون به لأمه من ب نصارى روحى السُّلطنة والأميرى الصغرى
إلى الأبد فترسبهم إلى مكان بعد بعد وبسكن أن تُرسبهم عند ملك
القصر الذهبى ولا يحزن ب براحم وضع عنهم بصرى وبو حنى من
بعد

فخرج السُّلطان واصفر وجهه وتأثر مما سمع ولكنه يذكر أن بوربر
المخلص قد ضحى بحياته من حبه ومن حنى السُّلطنة ، ومذكر مقدار
خلاصه له فى خدمه ثقات بصدق به لصعب عني نفسى قوى روحى
وأولادى فبده كدى وأهون عني أن أضحى بحاي عن حرمانى
منهم ولكن وفاة لمن ضحى بحياته من أنجل ومن أنجل وزحى
وعزفانا بهذا الجميل ما بقى ما بقى وسأمر سهر السُّلطانة والأميرى إلى جدلها
ملك القصر الذهبى وسأودعهم بى الأبد . لتعود إليك الحياه

وإلى حال عادت الحياه إلى الوربر المخلص الأمير وأنقص واقفا
أدم السُّلطان فى إخلال وأخبرام . وقال إن الله تعالى يعامل المُخلصين



عَلَى حَسَبِ يَتِيمِهِمْ . وَأَنَا الْأَعْمَالُ بِالْبَيِّنَاتِ . وَقَدْ تَرَيْتَ يَا مَوْلَايَ أَنَّ تُحْرَمَ مِنْ
أَعْلَى وَأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْكَ فِي الْوُجُودِ وَفَاءً لِي . فَجَرَاكَ اللَّهُ عَلَى يَتِيمِكَ بِأَنْ
وَهَبَ لِي الْحَيَاةَ ثَانِيَةً دُونَ أَنْ يُكَلِّفَكَ اللَّهُ مَشَقَّةَ وَعَذَابِ الْجُرْمَانِ وَالْفِرَاقِ .

لَمْ أَعُدَّ الطُّفْلَانِ بِلَعْبَانِ حَوْلَ أَبِيهَا وَحَوْلَ الْوَزِيرِ الْمُخْلِصِ . كَانَ شَيْئًا
لَمْ يَحْدُثْ مُطْلَقًا .

لَمَسَ السُّلْطَانُ سُورَةً عَظِيمًا لِحَيَاةِ وَزِيرِهِ . وَقَرَّبَهُ مِنْ طِفْلَيْهِ الْمَحْبُوسَيْنِ
وَشَرِيكَتِهِ حَيَاهِ .

وَحِينَهَا أَقْبَلَتِ السُّلْطَانَةُ . فَصَرَ عَلَيْهَا السُّلْطَانُ مَا حَدَّثَ . فَدَهَشَتْ
وَعَلِقَ قَلْبُهَا لِهَذَا الْكَلَامِ الْعَجِيبِ . وَبَكَتْ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ .

لَمْ قَالَ السُّلْطَانُ : أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ حَمْدًا كَثِيرًا . وَأَشْكُرُكَ شُكْرًا جَزِيلًا
لَا نِهَابَ لَهُ . فَهَذِهِ أَنْعَمْتَ بِالْحَيَاةِ عَلَى وَزِيرِي الْأَمِينِ . وَرَدَدْتَهُ إِلَيْنَا . كَمَا
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِقُرْبَى مِنْ أَعْلَى النَّاسِ وَأَحَبِّهِمْ إِلَيَّ . وَعَاشَ الْجَمِيعُ مَعًا
عِيشَةً سَعِيدَةً هَابِتَةً مَا بَقِيَ لَهُمْ مِنَ الْحَيَاةِ فِي الدُّنْيَا .



أسئلة في القصة

- (١) لماذا أوجس السلطان وزيره قبل أن يموت ؟
 - (٢) هل وفى الوزير بوعده ؟
 - (٣) لماذا منع الوزير السلطان الشاب من رؤية الحجرة التى علقت فيها صورة الأميرة ؟
 - (٤) لماذا صمم السلطان الشاب على فتح هذه الحجرة ؟
 - (٥) ماذا حدث له بعد أن رأى صورة الأميرة ؟
 - (٦) ما الذى كانت تحبه هذه الأميرة ؟
 - (٧) لماذا أمر السلطان بإحضار جميع صانعى الجواهر الى المملكة ؟
 - (٨) إلى أين سافر السلطان والوزير ؟
 - (٩) ما الخيلة التى احتال بها الوزير لإحضار الأميرة إلى السفينة ؟
 - (١٠) ماذا قالت الأميرة للوزير حينما رأت الأوانى الذهبية ؟
 - (١١) ما الذى حدث حينما شغلت الأميرة برؤية الجواهر ؟
-

-
- (١٢) لماذا أُنشئت الأميرة حينما وجدت نفسها وسط البحر؟
- (١٣) متى أظهر السلطان شخصيته الحقيقية للأميرة؟
- (١٤) كيف كان شعور الأميرة حينما عرفت الحقيقة؟
- (١٥) ماذا سمع الوزير من الغريبان الثلاثة؟
- (١٦) ما الذي عرفه الوزير الأمين من أحاديثها؟
- (١٧) كيف أنقذ الوزير السلطان من الحصان المسحور ومن الاحترق؟
- (١٨) كيف أنقذت السلطانة من الموت؟
- (١٩) ماذا حدث للسلطانة في أثناء الاحتفال بزواجها؟
- (٢٠) لماذا سجن الوزير الأمين؟ وماذا حدث له حينما أطلق سراحه؟
- (٢١) كيف عادت الحياة إلى الوزير المخلص؟
- (٢٢) ضع عنواناً آخر لهذه القصة.
-